

**العلاقة بين الذكاء العاطفي و عملية التعليم**  
**دراسة أستطلاعية تحليلية لعينة من الكليات الاهلية العراقية**  
**الدكتور سعد مهدي حسين**  
**كلية التراث الجامعة**

**المستخلص**

عندما نتناول مصطلح الذكاء فأننا نعني سرعة الفطن وعندما نقول الوجدان فأننا نعني العاطفة وقواها القاهرة وعندما نجمع هذين المصطلحين يتكون لدينا مصطلح الذكاء العاطفي الذي يتكون من قدرات ومهارات يمكن قياسها او الوصول اليها وما يصاحب هذه القدرات من ادراك الانفعالات وتقييمها وتنظيمها والتعبير عنها وبما يعزز النمو العاطفي لدى الانسان عبر الوعي بذاته وأدائها ، ودافعيته وتعاطفه في علاقاته مع الآخرين ، أن الحد الفاصل بين الانسان ذو الاداء العالي و ذو الاداء الواطيء ليس بما يمتلكونه من ذكاء عقلي بل شيء آخر يطلق عليه الذكاء العاطفي الذي يمكنه من تفهم مشاعره وأنفعالاته وكذلك مشاعر وأنفعالات الآخرين ليكون أكثر قدرة على التعامل مع البيئة المحيطة به أي بمعنى امتلاكه للصحة العاطفية والتي هي أساسية وهامة للتعليم ولنجاح الطالب والتي ستمكنه من امتلاك الثقة بالنفس وحب الاستطلاع وفهم الذات ومعرفة ماهي دوافعه وماهي الآليات الواجب استخدامها لتعاطفه مع من حوله. أن هذا هو ماحدى الباحث الى تناول هذا الموضوع وتوظيفه في عملية التعليم للطالب العراقي، لقد توصل الباحث في بحثه الى أستنتاجات مفادها أن مكونات الذكاء العاطفي لها علاقة بمكونات عملية التعليم وهي قدرات هامة في أعداد الطلبة المتفوقين علمياً والنقص فيها يؤدي الى حدوث خلل في المستوى العلمي لهم ، كما وجد الباحث ومن خلال متابعته للمواد الدراسية التي تدرس للطلبة الى عدم وجود مواد دراسية تتناول هذا الموضوع رغم أهميته مع عدم وجود برامج تدريبية للطلبة او الاساتذة في هذا التخصص يمكن توظيفها لأغراض النجاح المستقبلي وتخريج موارد بشرية ذات أداء علمي متميز، وتبعاً لذلك يوصي الباحث ضرورة الاهتمام بالذكاء العاطفي وتدريبه بأعتبره وسيلة من وسائل توافق الطالب مع المتغيرات البيئة التي تحيط به انطلاقاً من أن مشاعر الفرد وأنفعالاته من أهم المؤثرات في توجيه سلوكه وطريقة تفكيره وأتخاذ القرارات .

## ABSTRACT

When we deal with term of intelligence we mean the speed of wit, and when say passion we mean emotions and it destructive powers and when merege both terms we will get the emotional intelligence term which consist capabilities and skills which can be measured and what compnied with these capabilities are the emotions assessment, organizing and expressing about them In a way to support the emotiuomnal growingfor human across his perception and how to manage them and how motive and sympathy his relationships with others. What we have discussing above is important abilities in preparing scientific and excellent student , thus the spcilistes see conserving the field of management and human development that crcritical line between human with high performance and human low performance or btweent success and failer is not by having intelligence but by having onther things called the emotional intelligence which anble human of understanding his feeling and emoltions as well as the feeling and emotions of other to more capabilities when dealing with his sourdin environment which means that he owns the emotional health which basic and segnificat for education and successeding the student that it will make him able of having self confidence and and love of equantance and self understanding and knowing what his motive the necessary that should use to smpithize with others. This concept pushes the reascher to employ this subject for Iraqi student education .the researcher summed up a conclusion of this study as follow:

1-Selfawerness and its manage ,motivation,empathy social skills are important and capabilities to creat excellent scientific students.

2-Conclusion also refer to the shortage in this capabilities affect and reduce the scientific level student.

The researcher recommendation as follow:

1-The council of university or college must creat scientific approach to stydy emotional entelligence for lecturers and student as a method to integreate with the rapidly changes of the Iraqi environment to deal with the effects this changing in behavior, how he think in order make decisions.

2-Usin dimensions of this intelligence in the study the relationships of lecturers with their students.

### الفصل الاول: الجهود المعرفية السابقة ومنهجية البحث

يعدّ الرجوع الى الدراسات السابقة أحد الوسائل المهمة في منهجية البحث التي يعتمدها الباحث لكي يتعرف الى النتائج التي توصلت اليها، إذ إن الجهود المعرفية السابقة تساعد على بلورة المرتكزات الأساسية لبناء الجانب الفكري، من حيث تشخيص المعضلة الفكرية للدراسة وأهدافها وتبني المنهج الملائم في التحليل والتفسير لها. إذا فقد تم تقسيم هذا الفصل الى مبحثين أخصّص الاول بعرض الجهود المعرفية السابقة ، والمبحث الثاني أخصّص بمنهجية البحث.

#### المبحث الأول : عرض الجهود المعرفية السابقة

وجد الباحث من خلال المتابعة الميدانية للجهود الفكرية التي تناولت موضوع الذكاء العاطفي وتوظيفه في عملية التعليم العديد من البحوث والدراسات التي تناولته لذا سيتم تناول مفردات هذا المبحث عبر محور الجهود المعرفية السابقة التي تناولت موضوع الدراسة الحالية؟ أو تناولت موضوعا واحدا من موضوعاتها ومتغيراتها أو حاولت الربط بين موضوعات الدراسة .

#### أولاً: الدراسات السابقة

1-دراسات تناولت علاقة التوافق بالذكاء العاطفي :

أ- دراسة ( السمدوني ، 2001 ) الذكاء العاطفي والتوافق المهني للمعلم : دراسة شملت 360 مدرس لمعرفة مدى ارتباط الذكاء العاطفي الذي يمتلكه المدرس بتوافقه المهني ، توصلت الدراسة أن الذكاء العاطفي يرتبط ارتباطاً موجب بالتوافق المهني للمدرس .

ب- دراسة (عبدالفتاح ، 2001) للتحقق من تأثير الذكاء العاطفي ومدى توافقه مع طلبة الجامعة عبر برنامج تدريبي ومدى فاعلية هذا البرنامج في استخدام الذكاء العاطفي من قبل الطلبة ومدى تأثيره على التوافق لديهم ومن نتائج وجود علاقة كبيرة بين الذكاء العاطفي وبين التوافق لدى الطلبة .

2- دراسات تناولت العلاقة بين الرضا عن الحياة والذكاء العاطفي  
أ- دراسة (Cirrochi . et al.2002) وهدفت إلى معرفة العلاقة بين الذكاء العاطفي كقدرة عقلية وبين الرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة وأشارت النتائج إلى ارتباط الرضا عن الحياة بالذكاء العاطفي وكذلك ارتباط ذلك ببعد ادراك الانفعالات وتنظيم الانفعالات وبعد عزل تأثير هذه القدرة أصبحت علاقة الرضا عن الحياة بالإدراك الانفعالي دالة غير موجبة احصائياً .

ب- دراسة (Austin . et al .2005) وهي التي درست ارتباط الرضا عن الحياة بالمهارات الاجتماعية كمكون من مكونات الذكاء العاطفي لدى طلاب الجامعة بالذكاء العاطفي وتوصلت الدراسة الى وجود دالة موجبة احصائياً بين متغيرات الدراسة.

3- دراسات تناولت العلاقة بين الانجاز الأكاديمي والذكاء العاطفي  
أ- دراسة ( فوقيه محمد ، 2001 ) هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الذكاء العاطفي والتحصيل الدراسي والقدرة على التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعة ، و أشارت نتائجها إلى وجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء العاطفي في التحصيل الدراسي لصالح مرتفعي الذكاء العاطفي.

ب- تناولت دراسة ( Boyc,2002) علاقة الذكاء العاطفي بالإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا وتم استخدام مقياس الذكاء العاطفي متعدد الأبعاد ومقياس لقياس القدرة العقلية العامة ومن نتائجها أن الذكاء العاطفي يرتبط ارتباطاً قوياً بالإنجاز الأكاديمي .

#### المبحث الثاني: منهجية البحث

يعمل هذا المبحث على التعرف على أهمية وهدف و مشكلة البحث والمنهج المعتمد لمعالجتها وكما يأتي:

### مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث في ضعف المام الطالب بالذكاء العاطفي وأبعاده في تعامله مع متغيرات البيئة المحيطة به وتأثير ذلك على مستقبل الطالب المهني مع عدم وجود برامج او مناهج تدرس هذا الذكاء رغم أهميته وهذا ما ألمسه الباحث من خلال عمله في حقل التعليم العالي لذا يعمل هذا البحث على التعريف بالذكاء العاطفي وآليات توظيف مكوناته ، وتبعاً لذلك فإن الباحث صاغ الفرضيات التي يأمل في التحقق منها من خلال ماسيتم تناوله لاحقاً.

### أهمية البحث:

تنطلق أهمية هذا البحث في مراجعة ما كتب في موضوع الذكاء العاطفي ومحاولة توظيف بعض من هذا التراث على واقع الطالب العراقي وبما يمكنه من الانتباه الى هذا النوع من الذكاء الممكن استخدامه في الحياة العامة والخاصة إذ أن ما لاحظته علماء النفس أن الذكاء العقلي على الرغم من أهميته وبخاصة في مواقف التحصيل الدراسي ليس كافياً للنجاح في مواقف الحياة المهنية كالذي يوفره الذكاء العاطفي للطالب بعده مخرجات لعملية يتم الاستفادة منها في الاقتصاد المعرفي والذي هو اقتصاد الخدمة المبنية على هذا النوع من الذكاء الذي بدء التحول اليه بشكل سريع والذي يعتمد بالدرجة الأساس على الافراد الذين لديهم القدرة على استخدام مكوناته في عملهم.

### هدف البحث

- 1- يهدف البحث الى تعريف الطالب والاساذ بالذكاء العاطفي.
- 2- دراسة علاقة بتعليم الطلبة
- 3- إمكانية توظيف هذا الذكاء في حياتهم العلمية والعملية، عبر ربطه مع مكونات الشخصية المتمثلة بالمعرفة ، الوجدان ، الدافعية.
- 4- التعمق في المنظور الفكري لهذا الذكاء من خلال الاستعانة بالجهود المعرفية التي تم تناولها.
- 5- تحديد الابعاد الاساسية لهذا للذكاء وآليات توظيفها في عملية التعليم وبما يقود الى مستوى علمي متميز للطلبة.

### رابعاً أدوات البحث:

- 1- أساليب جمع البيانات: أستخدم الباحث عدداً من الادوات والاساليب لجمع البيانات وكما يأتي:

أ- الزيارات الميدانية للكليات عينة البحث

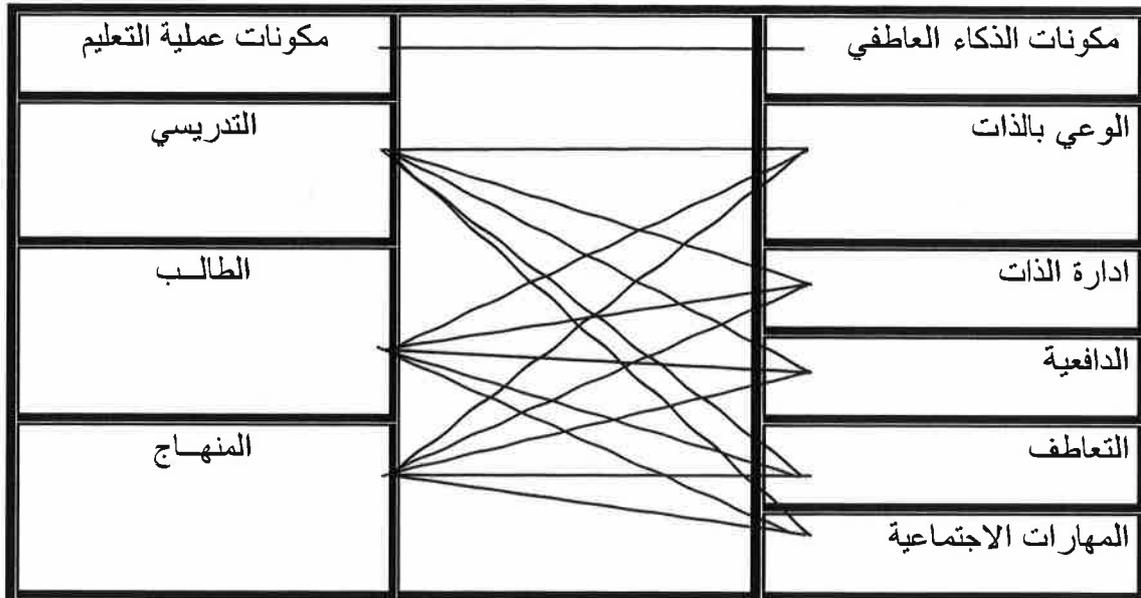
ب- الاستبانة وهي أداة القياس الرئيسية لهذا البحث والمعول عليها في جمع البيانات وقد تم تصميم أستمارة الاستبيان لتغطي متغيرات البحث وقد أستخدمت عدد من المقاييس لقياس المتغيرات والملحق رقم (1) يوضح أستمارة الاستبيان والمقاييس المستخدمة .

2- الأساليب الاحصائية: تم استخدام معامل ارتباط الرتب لـ ( SPEARMAN ) لقياس نوع ودرجة العلاقة بين المتغيرات لغرض وصف وتحليل البيانات بهدف تحقيق أهداف الدراسة وأختبار فرضياتها

### خامساً مجتمع وعينة البحث

تم إجراء البحث في مجموعة من الكليات الاهلية وهي كلية التراث الجامعة وكلية الرافيدين الجامعة وهما من الكليات الرائدة والعريقة في مجال التعليم الاهلي الجامعي . وتم أختيار عينة عشوائية من الطلبة بلغت (85) ومعيّنة عشوائية من التدريسين بلغت (10) تدريسي.

### سادساً:- انموذج البحث



### سابعاً:- فرضية البحث :

- أولاً- توجد علاقة ارتباط ذو دلالة أحصائية معنوية بين الذكاء العاطفي وعملية التعليم أنبثق منها الفرضية الفرعية الآتية :
- 1-توجد علاقة ارتباط إيجابية ذات دلالة معنوية بين متغيرات الذكاء العاطفي ومتغيرات عملية التعليم أنبثق عنها الفرضيات الآتية :
- أ- وجود علاقة ارتباط إيجابية ذات دلالة معنوية بين الوعي بالذات ومتغيرات عملية التعليم
- ب- وجود علاقة ارتباط إيجابية ذات دلالة معنوية بين إدارة الذات ومتغيرات وعملية التعليم
- ت- وجود علاقة ارتباط إيجابية ذات دلالة معنوية بين الدافعية ومتغيرات عملية التعليم
- ث- وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إيجابية معنوية بين التعاطف ومتغيرات عملية التعليم
- ج- وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية إيجابية بين المهارات التعاطف ومتغيرات عملية التعليم

### الفصل الثاني : الذكاء العاطفي منظور فكري فلسفي

يشير علماء النفس أن الذكاء العقلي لم يعد كافياً لوحده للنجاح في مواقف الحياة المهنية ، الامر الذي دعاهم الى التفريق بين الذكاء العقلي والذكاء العاطفي ، فالأول خاص بالوظائف الفكرية من إدراك المفاهيم والقدرة على التحليل، أما الذكاء العاطفي فهو المستند إلى رهافة الحس والانفعال وهو الذي يساعدنا في التعرف على شعورنا الشخصي وشعور الآخرين وذلك لتحفيز أنفسنا ولإدارة عواطفنا بشكل سليم وأنعكاس ذلك على الاداء . ولما ورد أعلاه ولأغراض التعمق في المنظور الفكري فقد تم تقسيم هذا الفصل الى مبحثين أختص الأول بعرض مكونات الشخصية ومفهوم الذكاء العاطفي وابعاده فيما أختص المبحث الثاني باليات توظيف هذا الذكاء في عملية التعليم. وفي هذا المبحثين سيتم الاجابة عن التساؤلات الآتية :

- 1- ما علاقة الشخصية بالذكاء العاطفي؟
- 2- هل هنالك تناقض ما بين العاطفة والذكاء ؟ .
- 3- ماهي مكونات الذكاء العاطفي ؟. وكيف يمكن لنا توظيفها لتطوير العملية التعليمية للطالب الجامعي؟.
- 4- ماهي مكونات عملية التعليم ؟ وكيف يمكن توظيفها مع مكونات الذكاء العاطفي؟

**المبحث الاول : مكونات الشخصية ومفهوم الذكاء العاطفي****أولاً مكونات الشخصية**

للأجابة عن التساؤل الاول نشير الى ما اشار اليه العديد من علماء النفس والمختصين بحقل السلوك الأنساني الى أن مكونات الشخصية الناجحة ذات السلوك العاطفي الجيد تتكون من ثلاثة مكونات تتمثل بالمعرفة ، الوجدان ( العاطفة )، الدافعية (معمرية :2010:10). إذ أن المعرفة هي مصطلح يشير الى مزيج الخبرة والأدراك والمهارة والقيم والمعلومات، فضلا عن قدرات الحدس والتخيل والتذكير والتفكير. ويشير (Drucker et al,2003:36) الى أن المعرفة هي من الموارد الاستراتيجية للمنظمة التي تقود الى تحقيق الميزة التنافسية لها عبر توفيرها القيمة للزبائن ، والمتتبع لتداول مصطلح المعرفة يجد أنه مصطلح قديم قدم الانسان ، إلا أنه اخذ معنى جديدا في السنوات الاخيره ، بحيث تمحور هذا المعنى الجديد من كونها سلاحا فعالا لأي منظمة من المنظمات او أي مجتمع من المجتمعات يمكن إستخدامه لتحقيق تقدم تنافسي على المجتمعات الأخرى فيما لو تم ادارته بشكل فعال، إذ أن المكون المعرفي هو العمليات العقلية المسؤولة عن اكتساب المعلومات و تخزينها وأسترجاعها وأستخدامها في المواقف الجديدة وتشمل هذه العمليات ( الانتباه ، الإدراك ، الذاكرة ، التفكير ، حل المشكلات، الاستدلال، التوقع ، أتخاذ القرار، التخيل ، التصور، والذكاء. أما الوجدان (المكون العاطفي) فهو كل مايتعلق بالمشاعر والعواطف والانفعالات، ويتضمن تبعاً لذلك الاتجاهات والقيم والميول والاهتمامات والتوافق والمزاج، اضافة لذلك فإن الطبيعة الإنسانية متأثرة بالعواطف لذا تؤثر المشاعر في كل كبيرة وصغيرة في حياتنا أكثر من تأثير التفكير وذلك عندما يتعلق الأمر بمصانرنا وأفعالنا، وهي ضرورية للتفكير إذا تجاوزت المشاعر ذروة التوازن إذ أن الإدراك الدقيق والسريع للانفعالات التي يمر بها الانسان تسمح له بردود أفعال عاطفية وسلوكية سريعة ودقيقه وبما يعطيه قدرة على أتخاذ القرارات الدقيقه عند تعامله مع المتغيرات أعلاه عندها يتغلب المكون العاطفي على الموقف مما يتطلب الاهتمام بالناحية العاطفية او الانفعالية على اعتبار أنها وسيلة من وسائل توافقه مع المتغيرات المتلاحقة و المتصارعة التي تحيط به انطلاقا من أن مشاعر الفرد وانفعالاته من أهم المؤثرات في توجيه سلوكه بصفة عامة وطريقة تفكيره وإصداره للأحكام واتخاذها للقرارات بصفة خاصة .

(منسي :2002:346)(Pfeiffer, Steven :2001,142)

أما الدافعية فهي مثير داخلي لدى الفرد يحركه مؤثر خارجي في البيئة المحيطة به يعمل من خلاله على أشباع أو سد الحاجة التي يبحث عنها الفرد من خلال الاستجابة البدنية او اللفظية

التي يقوم بها أثناء تفاعله مع المواقف البيئية التي يتعرض لها أما بالاقدام والاقبال عليها اذا كانت مرغوبة لديه او بالاحجام والابتعاد عنها اذا كانت غير مرغوبة .

### ثانياً: مفهوم الذكاء و الذكاء العاطفي

للإجابة عن التساؤل الثاني نشير الى أن العلاقة بين العاطفة والذكاء غير متناقضتين إذ لو نظرنا إلى قول الفيلسوف سقراط «أعرف نفسك» سنجد أنها تمثل حجر الزاوية في ذلك عبر وعيه لمشاعره حين حدوثها . و يذكر (Austin et al , 2005: 27) إن زيادة الاهتمام بمفهوم الذكاء العاطفي يرجع إلى سببين:

الأول : اختلاف الأفراد في المهارات الانفعالية القابلة للقياس والتي تعد من الأفكار الهامة في حد ذاتها فهي تعد إيداناً بفتح منطقة جديدة تماماً في مجال الفروق الفردية لم يتم تغطيتها من خلال المقاييس المعهودة للذكاء والشخصية .

الثاني : أهمية النتائج المتوقعة من الناحية النظرية عن ارتباط الذكاء العاطفي بمدى كبير من المتغيرات ذات الأهمية ، فالمهارات الإجتماعية لدى مرتفعي الذكاء العاطفي يتوقع أن ترتبط بالمواطنة الصالحة والعلاقات الشخصية ، كما يرتبط هذا الذكاء بمهارات داخل الشخص مثل تنظيم المزاج وانخفاض القلق والضغوط ، كما يشير الباحثين والمختصين في علم النفس و منذ زمن طويل الى أن الذكاء يعتبر مؤثراً ضعيفاً على التنبؤ في مستوى أداء الإنسان في عمله أو مهنته ، و قد قدرت بعض الدراسات إن الذكاء لا يساهم بأكثر من (25%) من العوامل المؤثرة على هذا الأداء بينما قدر آخرون بأنه لا يؤثر أكثر من (10%)، و هناك من أشار إلى نسبة (4%) فقط ، لذا فان ما يميز بين نجاح الطلبة وتقدمهم لا يرتبط كثيراً بذكائهم بقدر ما يرتبط بالعوامل الاجتماعية والعاطفية ، كما تجدر الإشارة الى أن بعض الدراسات تشير الى ان المهارات العاطفية والاجتماعية تساعد على تحسين الوظائف المعرفية، وتبعاً لما ورد فإن السؤال يطرح نفسه ماهو الذكاء؟ وماهو الذكاء العاطفي؟. أن الاجابة عن التساولين يتم من خلال العرض الآتي:

الذكاء Intelligence: اختلف علماء النفس في تعريف الذكاء فمنهم من عرفه حسب وظيفته وغايته ومنهم من عرفه حسب بنائه وتكوينه ومنهم من عرفه تعريفاً اجرائياً. فمن حيث الوظيفة عرفه ( جودار) على أنه القدرة على الاستفادة من الخبرات السابقة في حل مشكلات حاضرة والتنبؤ بمشكلات مستقبلية. أما من حيث البناء والتكوين فيعرفه ( Binet ) على أنه القدرات المتمثلة بالفهم والابتكار والنقد والقدرة على توجيه الفكر في اتجاه معين واستبقائه فيه. وهو القدرة على الفهم والابتكار والتوجيه الهادف للسلوك والنقد الذاتي ( حسين :2003:

عامر 18:2008). ويعرف الباحث الذكاء تعريفاً إجرائياً على أنه مجموعة من القدرات العقلية يعتمدها الانسان بفاعلية في تعامله مع البيئة المحيطة به

### الذكاء العاطفي : (Emotional Intelligence)

رغم حداثة موضوع هذا الذكاء الا أن المتتبع للأدبيات التي تناولته يجد فيها كم كبير من التعاريف أختارنا البعض منها والتي تتفق مع هذا البحث ، ومن ضمن هذه المفاهيم ما أشار اليه ( دانيال جولمان:1995) من أنه القدرة على التعامل مع المعلومات العاطفية من خلال أستقبال العواطف وأستيعابها وفهمها وأدائها وهذا التعريف يظهر أن للذكاء العاطفي أربعة جوانب أساسية تتمثل بالآتي: ( خليل :2011:5):

1- معرفة العواطف وأستقبالها والتعبير عنها: وذلك من خلال الوعي بالذات الذي يتم توظيفه في أستقبال هذه العواطف وتفسيرها.

2- تسيير العواطف للعمليات الفكرية من خلال القدرة على ربط العواطف بألية التفكير والمحاكاة وحل المشكلات اذ تقوم هنا العواطف بترتيب الاولويات الفكرية وتوجه انتباها اكثر للمعلومات الاكثر أهمية أذ يقوم النضج العاطفي الذي يملكه الفرد بتوجيه التفكير نحو الاهم مثال ذلك الطالب الذي لديه الامتحان وهناك امور اخرى تشغله يتطلب إنجازها من قبله كعمل او الذهاب الى نزهة او مراجعة صديق او الذهاب الى حفلة ما ، سنجد عواطفه تتوجه نحو الامتحان وسوف يهمل الامور الاخرى.أذ ستساعده العواطف المؤثرة الى توجيه الذاكرة والحكم والقرار النهائي .

3- القدرة على تفسير المعاني التي تنقلها العواطف: أي القدرة على تفهم العواطف المتداخلة والمعقدة كما هو في حالة أمتزاج مشاعر الحب والبغض والخوف بعنصر المفاجأة مثلا أو تفسير حالة الحزن التي تشير إلى الفقدان والخسارة ، والفرح إلى الكسب والنجاح .

4- الإدارة العاطفية: القدرة على تحمل الإنسان المسؤولية الذاتية عن مشاعره وسعادته . والقدرة على تحويل العواطف السلبية إلى عملية تعليمية ايجابية و فرصة للمزيد من النمو . والقدرة على إبقاء العلاقة المنفتحة و المتفاعلة مع العواطف سواء المفرحة أو المحزنة . والقدرة على الاقتراب أو الابتعاد الواعي من عاقبة ما بحسب ما تحمله من معاني وأفكار . القدرة على المراقبة الواعية للعواطف الذاتية أو عواطف الآخرين كمعرفة وضوح أو عدم وضوح العاطفة و مدى تأثيرها و خصائصها القدرة على مساعدة الآخرين للتعرف على عواطفهم و الاستفادة منها .

ويعرفه (Mayer & Salovey, 1997) على أنه القدرة على إدراك الانفعالات بدقة، وتقويمها والتعبير عنها وكذلك القدرة على توليدها والوصول إليها عندما تسير عملية التفكير والقدرة على فهم الانفعال والمعرفة العاطفية، والقدرة على تنظيم الانفعالات بما يعزز النمو

العاطفي والعقلي للفرد، ويعرف ( الحاج : 2010:3 ) الذكاء العاطفي على انه قدرة الإنسان على التعامل الإيجابي مع نفسه ومع الآخرين بحيث يحقق قدراً مكمناً من السعادة لنفسه ولمن حوله وذلك عن طريق تحفيز نفسه وإدارة عاطفته بشكل سليم ، والذكاء العاطفي حسب تعريف مؤسسة (Workmind:2010) الأمريكية هو القدرة علي التعرف السريع علي الاستجابات وردود الأفعال تجاه المواقف والناس ، وأستخدام المعرفة بطرق فعالة. كما يعرف (Stewart:2010:4) الذكاء العاطفي على أنه "مجموعة من السمات والصفات الشخصية والمهارات الاجتماعية والعاطفية، التي تمكن الانسان من تفهم مشاعر وعواطف ذاته أولاً، ثم مشاعر وعواطف الآخرين، ومن ثم يكون أكثر قدرة على ترشيد حياته الإدارية والاجتماعية انطلاقاً من تلك المهارات . ويعرف الباحث الذكاء العاطفي تعريفاً إجرائياً بأنه "قدرة الطالب على الانتباه والادراك والانفعال والشعور بالبيئة التعليمية عبر فهمها بدقة، ومعالجة المعلومات الانفعالية معها، وتنظيمها وفقاً لإدراكه وانفعاله ومشاعره مع الآخرين .

### ثالثاً: مكونات الذكاء العاطفي

الذكاء العاطفي هو أحد الذكاءات التسعة التي يمتلكها الانسان التي اشار اليها ( جاردرنر : 2000 ) وهذا النوع لا يد له أن يتكون من مجموعة من المكونات اشار اليها الباحثين والمفكرين كل وفق رؤيته لهذا النوع من الذكاء ،لذا يشير كل من ( سالوفي ، وماير ، 1990 ) ( جولمان ; 1995:2000)( ابو سعد (2010:5) على وجود مكونات معينة للذكاء العاطفي وهي التي تعدّ كقدرات و مهارات يمكن أن يكون لها الدور الفعال عند توظيفها الى رفع قدرات الطالب التعليمية والتي يمكن تنميتها واكتسابها ،كما أنها تحتاج إلى المزاولة والممارسة وهذه المكونات تساعد الطالب على التحكم في انفعالاته، والتعاطف مع الآخرين، واكتساب المعلومات عبر المشاعر والانفعالات المختلفة وهذه الابعاد هي:

### 1- الوعي بالذات : Self-Awareness

يرى (Hegel) أن الإنسان هو الموجود الوحيد الذي يعي ذاته، باعتباره يوجد كما توجد أشياء الطبيعة، وباعتباره موجوداً لذاته يجب عليه أن يتعرف عليها فيما يلقاه مباشرة ويعرض عليه من خارج. وهو يستطيع ذلك حينما يسقط ذاته وتمثلاته على الأشياء الخارجية. فالإنسان يعمل دائماً على تغيير الأشياء الخارجية لأنه يريد أن يرى ذاته تتحقق بشكل موضوعي. ويمكن ذلك من خلال التفكير لأنه هو الخاصية الوحيدة التي لازمت الذات منذ البداية. فانطلاقاً من التفكير يمكن أن ندرك بصفة حدسية وجود الذات وهكذا استطاع ديكارت أن يقول : "أنا أفكر إذن أنا موجود". فالذات والتفكير متلازمان، فحينما تتوقف الذات عن التفكير تنقطع عن الوجود. إضافة لذلك أن الإنسان فرد يعيش وفق منظومة متكاملة، تسعى لهدف واحد، ومستقبل واحد، ويمكن النظر للذات الإنسانية من خلال سلم تصاعدي (ذهني) يكشف في محصلته الأخيرة ما

يمثله هذا الإنسان وما يمكن أن يعمله ، وفي سلم المستويات المنطقية الذهنية يشير (الجابري ، Stan:2011:30) الى أنه يمكن التعرف على هذه المستويات من خلال الآتي :

أ- البيئة وهي المكان التي يعيش فيها من حيث الأسرة والمجتمع

ب- السلوك الذي يمارسه من حيث التكرار والتأثير ،

ج- القدرات والتمثلة بالموهب ومستوى استثمارها وتأثير ذلك الاستثمار .

د- المعتقدات وهي ما يؤمن به الانسان والتي تمثل الحافز او العائق في فهمه لذاته.

هـ- القيم : وهي التي يحتكم اليها الانسان كمعايير على ما هو صحيح او خطأ.

و- الهوية : من أنا

ز- المرجعية او ما يسمى بالصلة العليا ومستوى تأثيرها في الهدف والغاية .

أن أدراك الانسان لهذه المستويات الذهنية تجعله واعياً لذاته وبما يجعله يفكر بالكلمات قبل أن ينطقها وفي الافعال قبل ان تصدر منه والنوايا قبل أن يفعل شيئاً أي بمعنى امتلاكه أسلوب مهم للربط بين الفعل والنية، إذ متى ما كان الانسان على وعي بذاته فإنه في حالة من اليقظة الدائمة مدركاً لكل ما حوله ، والوعي بالذات هو الذي يجعلنا نكتشف أسرار الجمال في كل ما حولنا ومعني الاشياء بطريقة لم نكن على دراية بها من قبل ومن خلاله نستطيع التعرف على خصائص الاشياء وكيفية حدوث بعض الظواهر من حولنا ، أن العرض الوارد أعلاه يقودنا للقول أن الوعي بالذات هو الذي يعطى الانسان احساساً بهويته ، وهو الذي يمكن الانسان الإمام بجوانب القوة والضعف فيها، والإمام بما تحويه من قدرات عقلية تظهر من خلال المواقف المختلفة وكذلك الإمام بالخصائص والسمات الشخصية التي تميز الذات عن غيرها من ميل للتواجد مع الناس أو المرونة الشخصية وكذلك الإمام بالأساليب السلوكية التي تميل الشخصية للجوء لها في المواقف المختلفة ، فهل تميل إلى المواجهة والمصارحة للمواقف أم البعد والانعزال حتى يمر الموقف بسلام أو بغير ذلك ولما ورد أعلاه يعرف ( أحمد ، Jhon:2010:8) الوعي بالذات على أنه قدرة الانسان على إدراك المشاعر وقت حدوثها بالكيفية التي تحدث بها وذلك بغرض الوصول إلى التقييم السليم لنفسه ليكون على دراية بخصائص شخصيته ومشاعره، أي بمعنى معرفة نقاط قوته وضعفه ، الإمام بنوعية الشخصيات التي تتوافق مع ذاته . ويعرف الباحث الوعي بالذات تعريفاً أجرائياً بأنه القدرة التي يمتلكها الانسان في الاستمرار في مواجهة البيئة المحيطة به وتأجيل الاحساس بأشباع النفس وأرضائها.

**2-إدارة الذات : Self management :**

للأنسان مجموعة من الحاجات الاساسية التي يعمل على إشباعها لغرض خلق التوازن في الحياة بين الواجبات والرغبات والأهداف لذا يتطلب الامر وجود قدرة تعمل على توجيه المشاعر والافكار نحو خلق هذا التوازن وصولاً لتحقيق الأهداف التي يصبو إليها لأنها تمثل ما يملكه الشخص وإدارتها تعني الاستغلال الأمثل للقدرات وهي ما هو موجود لدينا ومنها ما نحتاج الى أن نكتسبه بالممارسة والمران بكفاءة وفاعلية لغرض تحديد الأهداف ، تنظيم الوقت وأدائه ، تعزيز الثقة بالنفس ومن ثم ألقان فن التركيز في عملية التفكير بصورة صحيحة لاتخاذ القرارات المناسبة لتحقيق القدرة على أكتساب الآخرين وأقامة العلاقة الصحيحة معهم. وبالتالي القدرة على التعامل مع المشكلات ومن ثم القدرة على التطوير ووضع رؤية مستقبلية له ، وهذا ماسيقود الفرد الى القدرة على إحكام سيطرته على مشاعره، وردود أفعاله السلبية ( التحكم بالذات)، وعلى الحفاظ على ارتفاع مستويات الثقة بالنفس، والأمانة، والموضوعية لديه ( الجدارة بالثقة).

وتعتبر الفعالية الذاتية عاملاً يُعبر عن الإيجابية والتي تعنى أن الشباب خلال المرحلة الجامعية يكونون في حاجة ملحة إلى التصرف الإيجابي النشط والبحث عن حلول مناسبة للمشكلات ومحاولة استثمار الإمكانيات المتاحة لديهم لاشباع حاجاتهم الشخصية والاجتماعية وحسن تنظيم حاجاتهم ورغباتهم وفقاً لأولوياتها وأهميتها بالنسبة لهم . أن ادارة الذات لاتعني كبت العواطف لأن ذلك يؤدي الى نسيان تفاصيل الموقف المثير للانفعال ولكن ادارة الذات تعني ترشيد الانفعال بصورة تساعد الطالب على التوافق السليم مع الموقف وبما يزوده بالسيطرة والتحكم والقدرة على تحديد العاطفة عبر الحالة التي يعيشها ومن ثم القدرة على تحديد عواطف ونوايا ومشاعر الآخرين وبما يمكنه من تحديد الحاجات والمشاعر وصياغة الانفعالات المرتبطة بها ومن ثم القدرة على التمييز بين الدقة وعدم الدقة في التعبير عن الانفعالات أي بمعنى فهم هذه الانفعال وبما يمكنه من القدرة على عنونة الانفعالات ومعرفة العلاقة بينها ومن ثم ادراك التفاعلات المتبادلة ، لتأتي بعد ذلك مرحلة تنظيم الانفعالات التي تعطى الطالب القدرة على الانفتاح على المشاعر و اظهار المشاركة فيها و القدرة على التعبير عن الانفعالات المدركة في علاقتها بالذات والآخرين ومن ثم القدرة على ادارة الانفعال الذاتي وانفعال الآخرين ويعرف (Ricardo;2011:3) ادارة الذات في عملية التعليم على أنها مجموعة الطرائق والمهارات والستراتيجيات التي يستخدمها الطالب بأنشطته بفاعلية لغرض تحقيق أهدافه . ويعرف الباحث ادارة الذات تعريفاً أجرائياً على أنها قدرة تمكن الطالب من التفكير بطريقة إيجابية لأشباع حاجاته الاساسية وخلق التوازن بينها والظروف البيئية المحيطة به.

**3-الدافعية : Motivation**

يشير مصطلح الدافعية إلى مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل تحقيق حاجاته، وإعادة الاتزان عندما يختل. وللدوافع ثلاث وظائف أساسية في السلوك، هي تحريكه وتنشيطه وتوجيهه، والمحافظة على أستخدمته وأشباع الحاجة ، أن السؤال الذي يطرح نفسه ما الذي يسبب السلوك ؟. أن هذا السؤال لا يزال محور اهتمام علماء النفس فهناك أكثر من سبب واحد وراء كل سلوك، هذه الأسباب ترتبط بحالة الكائن الحي الداخلية وقت حدوث السلوك من جهة، وبمثيرات البيئة الخارجية من جهة أخرى. بمعنى أننا لا نستطيع أن نتنبأ بما يمكن أن يقوم به الفرد في كل موقف من المواقف إذا عرفنا منبهات البيئة وحدها، وأثرها على الجهاز العصبي، بل لابد أن نعرف شيئاً عن حالته الداخلية، كأن نعرف حاجاته وميوله واتجاهاته، وما يعتلج نفسه من رغبات، وما يسعى إلى تحقيقه من أهداف. أن الدوافع نوعان فطرية (وراثية) وهي الدوافع التي يولد الإنسان مزود بها ولا يحتاج الفرد إلى تعلمها ، والنوع الآخر من الدوافع هي الدوافع المكتسبة وهي التي يكتسبها من خلال التفاعل مع البيئة ومن أمثلتها الدافع إلى الانتماء الدافع إلى الانجاز والتحصيل والسيطرة وحب الاستطلاع وغيرها ، وما يهمنا لاغراض هذا البحث هو دافع التحصيل والانجاز والتي نعني بها الرغبة في المشاركة بالنشاطات العقلية المعقدة والحاجة إلى المعرفة والتعلم وهي تختلف من فرد إلى آخر في أنجازه هذه المهمات ويمكن أن نرى ذلك لدى الطالب الذي يسعى إلى تحقيق النجاح والتفوق في دراسته وصولاً إلى التمييز في حياته العلمية والعملية. لما ورد تعرف الدافعية على أنها حالة فسيولوجية - نفسية داخل الفرد تحركه للقيام بسلوك معين في اتجاه معين لتحقيق هدف محدد ( المعموري :2010:4) ، ويعرفها ( الترتوري :2008) على أنها القوة المحركة لسلوك الفرد لبلوغ هدف معين إذ أن القاعدة الأساسية أن لكل سلوك دافع سواء كان هذا الدافع داخلي أو خارجي، ويعرفها كل من (Petri & Govern, 2004:89) على أنها عملية تعمل على إثارة السلوك الموجه نحو هدف؛ وصيانتته والمحافظة عليه، وإيقافه في نهاية المطاف. أما الباحث فيعرف الدافعية على أنها طاقة داخلية يحركها مثير خارجي يعمل على توظيفها وصياغة أنفعالاتها ومن ثم أدارتها من خلال القدرة على ادراك العلاقة ما بين الكلمات والأفعال .

**4-التعاطف : Empathy**

التعاطف ليس مجرد المشاركة في المشاعر فحسب إنه يحاول فهم ما هو كامن خلف هذه المشاعر. لهذا فإن التعاطف يتطلب الإصغاء الدقيق و الملاحظة الدقيقة. فإذا أردنا أن نكون متعاطفين فإننا نريد أن نفهم بدقة ما الذي يجري للشخص الآخر لذا نحاول أن نرى العالم بعيونه ليفتح لنا تفهماً يتجاوز المشاركة الوجدانية معه، و بمجرد أن نستطيع "قراءة" ما الذي

يفكر فيه الآخر و يحسه و ما ينويه و ما هي الدوافع و العقد التي تدفعه و ما هو موقفه نحونا، عندئذ يمكننا أن نتعاطف معه. وهذا يعني أننا نستطيع عندئذ مساعدته فمن يعرف بشكل جيد ما "يدور" في رأس المحيطين به فإنه لا يستطيع نصحه أو حمايته فحسب وإنما توجيهه و استغلاله. لذا يعرف ( عبد الناصر : 2011:3) التعاطف على أنه قدرة الفرد على قراءة مشاعر الآخرين من أصواتهم أو تعبيرات وجوههم، وليس بالضرورة مما يقولون، والتعرف عليها، والاستجابة لها. كما ينظر اليه ( سعيد : 2011:4) على انه الاحساس بشعور الآخرين والتركيز علي ما يهتمون به والقدرة على تقدير اختلاف وجهات النظر حول ما يشعر به الإنسان وشعور الناس بالأشياء المختلفة ، ويرى (نيازي:2010) ان مصطلح التعاطف يعني المشاركة والتفاعل الوجداني المتزن. ومن خلال هذا التعريف يمكن القول أن أي تفاعل أو اتصال يحدث بين شخصين هو واحد من ثلاثة أنواع هي:

- 1- اتصال فكري (عقلي) يتمثل في تبادل الأفكار والآراء والمعلومات.
- 2- اتصال وجداني يتمثل في تبادل المشاعر والانفعالات .
- 3- اتصال فكري ووجداني حيث يقوم الاتصال في هذا النوع على تفاعل مزدوج لكل من العقل والعاطفة.

"فالتعاطف إذا هو تجاوب مع مشاعر الطرف الآخر يعتمد على قدرة الشخص المتعاطف على الإحساس بمشاعر الشخص الآخر وتفسيرها والاستجابة لها" ومن هذا المنطلق يمكن القول أن للتعاطف ثلاثة عناصر أساسية هي الشفافية الحسية، المهارة التفسيرية لمعنى الأحاسيس ، الاستجابة المناسبة لها.

ويعرف الباحث التعاطف بأنه فن الإحساس بالآخرين عبر القدرة على الاصغاء والتبصر لقراءة مشاعرهم من أصواتهم أو تعبيرات وجوههم لمعرفة ما هو كامن خلف هذه المشاعر والتعرف عليها، والاستجابة لها والتعاطف معها وأعطاء الشعور بالأمل .

##### **5-المهارات الاجتماعية: Social Skills**

ويشير ( السمدوني 1993) أن المهارة الاجتماعية هي "مهارة الاتصال التي تضم جانبين أساسيين هما الجانب الانفعالي (Emotional Domain) ويختص هذا الجانب بالاتصال غير اللفظي والجانب الثاني هو الجانب الاجتماعي (Social Domain) وهذا يختص بالجانب اللفظي وان كل من الجانب الاجتماعي اللفظي والجانب الانفعالي غير اللفظي يحتويان على مهارات ثلاث مستقلة هي ، مهارة الإرسال أو التعبيرية ، ومهارة الاستقبال أو الحساسية ، ومهارة التنظيم أو الضبط، وفي ضوء هذه المهارات الثلاث أمكن التوصل إلى ثلاثة أبعاد لقياس المهارات الاجتماعية هي التعبير الانفعالي والاجتماعي ، الحساسية الانفعالية

والاجتماعية ، الضبط الانفعالي والاجتماعي (المشاط :2011:4). لذا نجد أن الاهتمامات الحديثة بالمهارات الاجتماعية على اعتبار أنها تمثل مع القدرات العقلية جانبي الكفاءة والفعالية في مواقف الحياة والتفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به ويُفسر ذلك الاخفاق الذي يعانيه البعض في تلك المواقف ممن يملكون قدراً منخفضاً منها على الرغم من ارتفاع قدراتهم العقلية حيث يتمثل هذا الاخفاق في عدم استثمار الفرص المتاحة لإقامة علاقات ودية مع المحيطين بهم لذا يعمل الفرد على اتخاذ وسائل وأفعال للتعامل مع الآخرين في البيئة التي يعيش فيها وبما يمكنه من التكيف والتوائم معها ، عبر مجموعة من المهارات الاجتماعية التي يساعد اكتسابها على أثبات النفس وتشجيع الآخرين على التجاوب معها، أن توافر السلوك التكيفي والايجابي للفرد تجعله يتفاعل بفاعلية مع متطلبات الحياة وتحدياتها اليومية، والسؤال الذي يطرح نفسه ماهي المهارات الاجتماعية التي يحتاجها الطالب لغرض التكيف مع البيئة التي يعيش بها وكيف يساعد وجودها على امتلاكه وسيلة للتفوق في المهمات التي يضطلع بها ؟. وللإجابة عن هذا التساؤل نشير الى أن البحوث والدراسات الحديثة في هذا الموضوع قد سارت في ثلاثة مجالات أساسية :

الأول : يتعلق باكتساب ونمو المهارات الاجتماعية عبر العمر، وارتبطت المجال الثاني بالعلاج حيث اهتم الباحثون بتحديد طبيعة العجز الاجتماعي وصعوبات التفاعل وأسبابه ومحاولة علاج جوانب الضعف والقصور في المهارات الاجتماعية في المواقف والجوانب المهنية ذات الطبيعة الخاصة ، اما المجال الثالث فتمثل في تحديد مهارات التخاطب المؤثرة في هذه المواقف . ويشير (Shnider & Flatscher:2007:18) الى أن المهارات الاجتماعية التي يحتاجها الطالب للتفاعل والتواصل مع البيئة المحيطة به هي مهارات ( الشعور والاحساس بالآخرين، الاستجابة العاطفية الملائمة للحدث ، عرض الافكار ومناقشتها مع الآخرين ، استخدام الصوت والنغمة الجيدة عند التحدث، تواصل النظر مع الآخرين حين المحادثة . لما ورد نجد أن المبادئ التي تحكم اكتساب سلوكيات معتدلة اجتماعياً أو غير عادية يجب أن تقوده على اكتساب سلوكيات لائقة اجتماعياً ومن الناحية النظرية فان النموذج الذي يفسر العلاقات المتبادلة بين الأشخاص والذي يستند على المهارة الاجتماعية أو الكفاءة الاجتماعية يجب أن يكون قابلاً للتطبيق على مدى واسع و ضمن مستويات انجازيه في النواحي الاجتماعية والمهنية والتعليمية . وفي معرض تحديد مفهوم المهارات الاجتماعية نجد (Ellen : 2005:6) يعرف المهارات الاجتماعية على أنها قدرة الافراد على التعامل بأيجابية مع مشكلات الحياة المتعددة وهي تشمل التفكير الابداعي ، القدرة على اتخاذ القرار، أكتساب المعرفة ، تقدير وفهم الذات والتفاعل مع الآخرين أما( علام 2008:16) فيعرفها

على أنها قدرة الافراد على ادارة عاطفة الآخرين والقدرة على استخراج استجابات مرغوب فيها عن طريق استخدام الدبلوماسية الفعالة للإقناع التأثير، والاستماع بشكل مفتوح، وإرسال رسائل مقنعة وتشجيع وتوجيه الجماعات والأفراد وتنمية علاقات ذات دور فعال أي بمعنى بناء علاقات وثيقة، والعمل مع الآخرين نحو أهداف مشتركة وتشجيع فريق العمل على تبادل الخبرات والمهارات . أن المهارات الاجتماعية التي يحتاجها الفرد للتعامل مع البيئة المحيطة البيئة ومتطلباتها يمكن أيجازها بمهارات التعرف على خصائص الجماعة ، مهارات التفاعل مع الجماعة ، مهارات الحديث ، مهارات الاستماع ، مهارات التحكم بالذات ، مهارات الاتصال غير اللفظي ، مهارات التعرف على مشاعر المرء الذاتية مهارات المشاركة الاجتماعية . أما الباحث فيعرف المهارات الاجتماعية على أنها المهارات المتنوعة التي تساعد على إثبات نفسك وتشجيع الآخرين على التجاوب معها.

### مكونات المهارات الاجتماعية :

للمهارات الاجتماعية عدة مكونات هي : (المشاط 2011:5)

#### 1- المكونات السلوكية :

تشير المكونات السلوكية للمهارة الاجتماعية إلى كافة السلوكيات التي تصدر من الفرد. والتي يمكن ملاحظتها عندما يكون في موقف تفاعلي مع الآخرين وتسمى تلك المكونات بالسلوك الاجتماعي. ويمكن وضع المكونات السلوكية للمهارة الاجتماعية في تصنيفين رئيسين هما :

أ- السلوك اللفظي: Verbal behaviour : أن السلوك اللفظي للقائم بالتواصل يكون له أهمية كبرى في تقييم مهاراته الاجتماعية في مواقف التفاعل الاجتماعي فمحتوى السلوك الكلامي يعمل على نقل ما يقصده الفرد بطريقة مباشرة أكثر من أي مظهر آخر من مظاهر السلوك الاجتماعي لمكونات المهارة الاجتماعية ذات المحتوى اللفظي .

ب- السلوك غير اللفظي : Non Verbal behavior : يلعب السلوك غير اللفظي دوراً مهماً في عملية التواصل بين الأفراد وعلاقتهم ببعضهم وغالباً ما تكون مظاهر هذا السلوك غير اللفظي عبارة عن رسائل لها أهميتها في تقييم المهارة الاجتماعية لكل فرد عند القيام بأي محادثة محتوى كلامه .

2- المكونات المعرفية : هي التي تشير إلى تطلعات الفرد وافكاره وقراراته بشأن ما يجب عليه قوله أو فعله اثناء التفاعل الاجتماعي إلا أن بعض المكونات المعرفية للمهارة الاجتماعية يصعب ملاحظتها مباشرة أذ أن الافكار غير مرئية للملاحظ لذا نجد انهم يستنتجون تكراراً بشكل خاطئ أو صحيح من ما قاله أو فعله الشخص الملاحظ . وفي المهارات الاجتماعية نجد أن القدرات المعرفية تتضمن المهارة المستندة على الإدراك الصحيح لأمانى أو نوايا الشخص

الأخر. أو التبصير بنوعية الاستجابة التي يغلب أن تؤثر على رأي الطرف الآخر وتلك القدرات مسنولة عن النجاح أو الفشل في المواقف الاجتماعية . أن العرض الوارد أعلاه يمثل الاجابة عن الشق الاول من السؤال الثالث ، أما الاجابة عن الشق الثاني من السؤال الثالث وكذلك الاجابة عن التساؤلات الاخرى سنجدها فيما سيتم عرضه أدناه

#### رابعاً: مكونات عملية التعليم

تتضمن العملية التعليمية مجموعة من العناصر والمهام التي تقوم فيما بينها علاقات تفاعلية بحيث تشكل في النهاية نظاماً تربوياً متكامل البنات للوصول إلى تحقيق أهداف المنظومة التعليمية، وكذلك لتهيئة جيلاً متعلماً يساير ركب التطور العلمي والثقافي قادراً على خدمة مجتمعه . ويشير (Koopman & Gange:2003) (Michel: 2010:12) الى أن مكونات التعليم هي : التدريسي ، الطالب ، المادة الدراسية ( المنهاج الدراسي ) واستخدام هذه المكونات بحرفية دقيقة يمكن من توظيف الذكاء العاطفي في عملية التعليم فعندما نتحدث عن التدريسي فأنا نشير الى شخصيته مؤهلاته تكوينه ، سلوكه و قدرته على التكيف مع المواقف المستجدة ، قدرته على التبليغ والتنشيط الجماعي ، و قدرته على استثمار علاقاته التربوية في بناء الدرس ، كما نتحدث عن حبه لمهنته أو تدمره منها كلها عوامل متداخلة و متفاعلة تساعد بصورة أو بأخرى في بناء و تكوين المتعلم .ويمكن القيام بذلك عبر المهارات المتمثلة بـ ( تقديم و إنهاء الدرس الشرح، التفاعل مع الطلبة ، صياغة الاسئلة و طرحها على الطلبة، التعزيز الايجابي لأستجابات الطالب في المحاضرة، استخدام الوسائل التعليمية ، ادارة المناقشة داخل القاعة الدراسية).

أما فيما يتعلق بالطالب الذي يعدّ محور العملية التعليمية لذا نجد أنها تتوجه وتنظر اليه من خلال خصائصه المعرفية والعاطفية والساوكية لغرض تحديد أهداف التعليم المراد تحقيقها فيه فضلاً عن مراعاة هذه الخصائص في بناء المحتويات ومن بين الخصائص التي يجب توافرها في الطالب والمتمثلة بالنضج الذي هو عملية داخلية تحدث بكيفية وغير شعورية وهو حدث غير أراذي يوصل فعله بالقوة خارج إرادة الطالب ، أما الخاصية الثانية فهي الاستعداد الذي يعرف بأنه مدى قابلية الفرد للتعلم، أو مدى قدرته على اكتساب سلوك أو مهارة معينة إذ ما تهيأت له الظروف المناسبة، أما الخاصية الثالثة الواجب توافرها بالطالب فهي الدافعية التي هي عامل يعمل على إثارة سلوك الطالب وتنشيطه نحو هدف معين يرغب في الوصول اليه.

المادة الدراسية ( المنهاج الدراسي ) : هو كل الحقائق والأفكار التي تشكل الثقافة السائدة في مجتمع معين وفي حقيقة معينة، إنها مختلف المكتسبات العلمية والأدبية والفلسفية والدينية

والتقنية وغيرها، مما تتألف منها الحضارة الإنسانية، التي تصنف في النظام التعليمي إلى مواد مثل: اللغة ، التاريخ، الجغرافيا الخ.. بناء الغايات والأهداف المتوخاة، في حين يبقى تنظيم المحتوى مرهون بمتطلبات العملية التعليمية ذاتها بأشكال العمل التعليمي .

#### خامساً: توظيف الذكاء العاطفي في عملية التعليم

تنطلق عملية توظيف هذا الذكاء من العلاقة المتبادلة بين التفكير والشعور والسلوك فالطالب حين يغير طريقة تفكيره يتغير شعوره نحوه وبالتالي سلوكه وهذه العلاقة هي التي تعطي القدرة على استخدام العواطف بطريقة تسهم في التركيز على المهم في الموقف ، وهذه العواطف تستند على أربعة أسس تتمثل بالآتي:(Michel,2010:67)

1-القدرة على الفهم الدقيق والتعبير الدقيق عن العاطفة .  
2-القدرة على توليد المشاعر حسب الطلب عندما تسهل عملية فهم الشخص لنفسه او لشخص آخر.

3-القدرة على فهم العواطف والمعرفة التي تنتج عنها.

4-القدرة على تنظيم العواطف لتطوير النمو العاطفي والفكري .

كيف يمكن لنا ربط الأبعاد الخمسة المنوه عنها سابقاً بالاسس أعلاه

أن الانسان كالبناء الضخم الشاهق المغلق الابواب لايمكن الدخول اليه الا عن طريق واحد هو فتح هذه الابواب بمفتاح صغير الحجم وعندما نقارن بين ضخامة البناء وصغر المفتاح نتعجب، لذا يمكن القول أن المفتاح الصغير الذي نفتح به أبواب هذا البناء الضخم هو الذكاء العاطفي مفاتيح العقول والقلوب. أن توظيف ابعاد او مكونات الذكاء العاطفي تعطي القدرة على استخدام العواطف ( الانفعالات) بطريقة تسهم في التركيز على المهم في الموقف، إذ أن الانفعال (Emotion)، "حالة وجدانية حادة و فجائية، و غير منظمة، تختلف عن الحالة الاعتيادية للفرد، تنسم بالاستثارة و التنبيه و التوتر و الرغبة في القيام بعمل ما، إذ أن للانفعال مكونات داخلية (فيزيولوجية و شعورية و معرفية)، و خارجية (سلوكية مثل تعبيرات الوجه)، و تعتمد هذه الحالة على مواقف معينة، و تستثير ردود أفعال الطالب و التي توجه عادة نحو مصدر الانفعال، فمثلا قلق الطالب على الامتحان يدفعه إلى تحجيم الأنشطة التي لا تصب في خانة الاستعداد للامتحان مثل مشاهدة التلفاز واللعب والزيارات العائلية.

#### توظيف الوعي بالذات

هناك علاقة جدلية بين الذات والعالم فبدون الذات يصبح العالم بدون أبعاد ولا جهات، وبدون العالم لا تستطيع الذات أن تتمثل نفسها كوجود متعال عن العالم. والوعي بالذات هو الوعي

بخصائص او مكونات الطالب لشخصيته والمتمثلة بالمعارف ، القدرات ، والمهارات ، والاتجاهات ، والقيم التي تقوده الى تحديد مستوى الاداء المطلوب الذي يقود الى تطوير الخبرة التعليمية التي يحتاجها في دراسته وبما يمكنه من تطوير الخصائص اعلاه وبما يعدّ تحديداً لجاهزيته للترقية الى مواقع أعلى لكن السؤال الذي يطرح نفسه ما هو دور الآخر في الوعي بالذات؟ وعندما نقول الآخر فإننا نعني الشخص الذي ينظر الينا، لذا يرى ( سارتر Sartre ) أن الآخر هو الذي يجعلني أعي ذاتي: فانا حين أكون لوحدي لا أفكر فيها، لكن بمجرد أن أرفع بصري فأرى الآخر ينظر إلي أخجل من نفسي، لأنني أصبحت أنظر إلى نفسي بنظرة الآخر إلي. فنظرة الآخر إذن هي التي تجعلني أعي ذاتي كشيء خارج عني. فالآخر هو الوسيط الذي يجعلني أوضع ذاتي. هكذا يكون الآخر الوجود الأساسي الذي يجعلني أجعل من ذاتي موضوعاً للوعي. وقبل الإشارة الى توظيف هذا البعد من خلال ماورد اعلاه لابد من القول أن الدراسات والتجارب أظهرت أن كثيراً من مشكلات طلاب الجامعات تنجم عن الشعور بانخفاض الوعي بالذات ، وبما يجعله يشعر بأنه شخص بلا قيمة يفتقر إلى احترام الذات ، وهذا يؤثر على دوافعه واتجاهاته وسلوكه كما يؤدي ذلك إلى قيامه بإحداث مشاكل سلوكية في داخل وخارج قاعات الدراسة ، فهو ينظر إلى كل شيء بمنظار تشاؤمي ، مما يزيد الأمر تفاقمًا بما يتركه من أثر سيئ على الأستاذ الجامعي والطلاب الآخرين عندما لا يكون هنالك دور للشخص الآخر الذي ينظر له ومن هنا يمكن أن يوظف هذا البعد من خلال أيجاد الشخص الآخر الذي ينظر الى الطالب لكي يجعله يشعر بذاته وهنا يبرز دور الاستاذ المتمكن الذي يستطيع توظيف معارفه وقدراته بحمل الطالب لكي يعي ذاته بأن يكون هو الشخص الآخر أو عبر المشاركة الوجدانية والفعلية داخل القاعة الدراسية مثال ذلك تقسيم الطلبة الى مجاميع كل مجموعة تختص بفقرة من فقرات المواد الدراسية وعرضها ومناقشتها داخل القاعة الدراسية ومحاولة وربط هذه المواد بمشاكل البيئة المحيطة وأمكانية معالجتها من خلال الدراسات الميدانية ، وكذلك إجراء المباريات بينهم مع توفير المحفزات المادية والمعنوية للطلاب او المجموعة التي يكون مستوى ادائهم متميز عن الآخرين ، كما تجدر الإشارة الى أن توظيف هذا البعد من قبل التدريسي تتطلب منه أن يجعل الطالب يدرك ثقافته التي تتكون من مجموعة من القيم والعادات والتقاليد التي تتحكم في مشاعره فعندما نجعله يدركها فأننا نقوده الى الثقة بها وأستخدامها بشكل فعال في عملية التعليم ، ويمكن للتدريسي ومن خلال المناخ التنظيمي الملائم لهذا العملية بربط ثقافة الطالب هذه مع ثقافة الاداء العالي التي يعمل على غرسها في نفوس الطلبة وبما يقود الى وعي الطالب بذاته عبر التفكير والاكتشاف وبما يشجعه على المناقشة وأختيار الجانب المحبب لديه وقراءة أنفعالات الغير معه وهذا ما يمكن أن نقول عنهما المصدر الاكثر ملائمة لعملية التعليم، إذ أن التقييم الذاتي الذي يقوم به الطالب

لذاته عبر هذا النقاش هو عملية مهمة جدا في تحديد الاحترافيه المهنية له وتقوده للمراجعة لمستوى الاداء المطلوب على ضوء المعارف والقدرات والمهارات التي يتمتع بها او التي أكتسبها وبما يقوده الى تطويرها ومن ثم الى الترقية الى مواقع متقدمة.

## 2- توظيف إدارة الذات

الوعي بالذات وأدائها هما المصدر الاكثر ملائمة لعملية التعليم لذا فان توظيف هذا البعد يتطلب أن نجعل الطالب يمتلك القدرة على توجيه مشاعره ورغباته واحتياجاته وحالته المزاجية بصورة إيجابية، كما يستطيع أيضا أن يتعرف على نقاط الضعف والقوة لديه وأهدافه ونواياه بوضوح ودقة ، أي بمعنى أملاكه الذكاء الذاتي ، وهو الذي يجعله يمتلك القدر على التحكم في الانفعالات السلبية وتحويلها إلى انفعالات إيجابية، وممارسة مهارات الحياة بفاعلية . وإدارة أفعاله وأفكاره ومشاعره بطريقة متوافقة ومرنة، عبر مواقف وبيئات اجتماعية مختلفة ، أن تحقيق ذلك يتطلب من الطالب بأعتماد القواعد الآتية ( العيش مع القيم التي يؤمن بها ،تمكينه بالتحدث عن ما يفكر به لكي يعرف الآخرين عنها لكي يسهل التعامل معهم ،أحترام كلمته وأحترام عهوده التي قطعها، أملاكه الثقة بالنفس وبالآخرين ، معرفته لحجم المسؤولية الملقاة على عاتقه ومتطلبات التعامل معها، يكون أكثر أنتاحية عبر تقديمه للأفكار الجديدة، أملاك الاخلاقيات المهنية العالية،امتلاكه فن الاستماع والحوار، يكون قدوة ومثل عالي للآخرين، يمتلك الانضباط الداخلي، لديه النظرة المستقبلية والقدرة على تحديد الاهداف ). أن توظيف هذه القواعد تمكننا القول من جعل الطالب يدير ذاته أذ سيكون في هذه الحالة سيد نفسه حين يتعرض لمواقف انفعالية منبعثة من الحياة، فيديرها بكفاءة وذكاء ويجعله يمتلك التقييم الذاتي الذي يمكنه في تحديد الاحترافيه المهنية له أذ أن ذلك سيقوده للمراجعة لمستوى الاداء المطلوب على ضوء القدرات التي يتمتع بها والتي ستقوده الى تعزيز التفاؤل ، الثقة بالنفس ، المرونة ، ومن خلال ذلك يمكن تغيير اولويات الطالب حسب التغيير المطلوب منه مع تغيير وسائله وأهدافه والحفاظ عليها ،كما أن إدارة الذات تتطلب من الطالب يستخدم كل ماله وبيته ويندمج اندماج كامل بالجو الدراسي، ولكي نجعل الطالب يندمج بالعمل ويدخل في حالة الانسياب لا بد أن نجعل له الخيارات وحرية اتخاذ القرارات في حدود معينة مثال قيام الطلبة في ادارة الجو الدراسي لأن ذلك يعلمهم الاحساس بالمسؤولية والتفكير بالقرارات وتحملهم نتائجها الطبيعية وهذه سيقوده الى :

أ. حب الدراسة ، من خلال النظرة التفاؤلية الى المواد الدراسية كذلك ، النظرة اليها على أنها تحد وليس تهديدا .

ب. التركيز نحو فكرة معينة لان التركيز يعد وسيلة مهمة في ادارة الذات عبر التصميم، المبادرة والتطبيق وبما يقوده الى التحكم بالمشاعر ومن ثم القدرة على ادارة الذات.

### 3- توظيف الدافعية

البحث عن القوى الدافعة التي تظهر سلوك المتعلم وتوجهه أمر بالغ الأهمية بالنسبة لعملية التعليم، فالدافعية شرط أساسي يتوقف عليها تحقيق الأهداف التعليمية سواء في تحصيل المعلومات والمعارف (الجانب المعرفي)، أو تكوين الاتجاهات والقيم (الجانب العاطفي)، أو في تكوين المهارات المختلفة التي تخضع لعوامل التدريب والممارسة (الجانب الحركي) وعندما نريد توظيف الدافعية لابد لنا من عملية ربط للدوافع الداخلية التي يحملها الفرد مع الدوافع الخارجية التي تحفز أو تثير دوافعه الداخلية مع معرفة الفوائد التي سنحصل عليها عند توظيف الدافعية والتمثلة بالآتي:

- 1- أسهامها في تسهيل فهمنا لبعض الحقائق المحيرة في السلوك الإنساني.
  - 2- قيامها بالدور الأهم في مثابرة الإنسان على انجاز عمل ما.
  - 3- دفع الإنسان على القيام بسلوك معين.
  - 4- تأثيرها في نوعية التوقعات التي يحملها الناس تبعاً لأفعالهم ونشاطاتهم.
- ويشير ( المعموري، 7:2010) الى أن هنالك أربعة عوامل تؤثر في دافعية الطالب للتعلم: (Four Cs of motivation) وهي رمز للحروف الاربعة الاولى للكلمات (Choice) الاختيار، و التحدي (Challenge) والتحكم (Control) او السيطرة والضبط، (C0-operation) التعاون، واستنادا الى هذه العوامل فإن الطلبة لديهم دافعية أفضل للتعلم عندما يكون لديهم الحرية لاختيار ما يتعلمون، وهذا يعني أن الطالب لو كان بين موقفين أحدهما يسمح له باختيار الموضوع الذي يكتبه أو يدرسه طوعاً والثاني يفرض عليه فرضاً"، فإن دافعيته للتعلم ستكون أفضل في الموقف الأول إضافة إلى ذلك فإن الدافعية لدى الطلبة تكون أفضل في حالة الواجبات التي تتسم بالتحدي لأنه سيشعر بأنه أنجز مهمة" صعبة، فإذا نجح في انجاز مهمة يسيرة فانه لايشعر بقيمة انجازه مثلما يشعر بقيمة انجازه فيما لو كانت المهمة صعبة ومثلما تتأثر الدافعية بالاختيار والتحدي فإنها تتأثر بالتحكم أو السيطرة حيث أنه من الضروري أن يشعر الطالب بأنه يتحكم بطرق الوصول إلى أهدافه لغرض زيادة دافعيته للتعليم كما تجدر الإشارة الى أن التعاون أو الاشتراك مع الآخرين يزيد من الدافعية لأن العمل مع الآخرين يساعد على غرس الميول وتلاقح الأفكار ومعرفة العلاقة الصحيحة بين الأشياء والقدرة على التعامل مع المهمات الصعبة.
- وتبعاً لما ورد أعلاه يمكن توظيف الدافعية مع الطلبة من خلال الآتي:

- 1- إعطاء الحوافز المادية مثل الدرجات ، أو الحوافز المعنوية مثل المديح لما يقدمه الطالب من معلومات أثناء المحاضرة .
- 2-توظيف منجزات العلم التكنولوجية في إثارة فضول وتشويق الطالب للتعلم .
- 3-التأكيد على أهمية الموضوع بالنسبة للمجال الدراسي .
- 4-ربط التعلم بالعمل .
- 5-عرض قصص هادفة .
- 6-توظيف أساليب العرض العملي المشوقة والمثيرة للانتباه، ومشاركة المتعلمين خلال تنفيذها .

7-استخدام أساليب التهيئة الحافزة عند بدء الحصة الدراسية، أو عند تقديم الخبرة، مثل قصص المخترعين، والأسئلة التي تدفع إلى العصف الذهني، والعروض العملية المثيرة للدهشة

8-التقرب من الطلبة باستخدام وسيلة اتصال سليمة تزيد من قيام علاقة قوية ما بين الطالب والتدريسي. كما يجب أن يتصرف التدريسي كنموذج للمتعلمين في الإقبال على المطالعة الخارجية والجلوس معهم في المكتبة، فهذا يساهم كثيراً في تنمية الميل للتعلم الذاتي لدى الطالب.

أن الاهتمام بدوافع المتعلمين (الطلاب) وميولهم واتجاهاتهم لها أهمية في إنجاح العملية التعليمية ويتجلى ذلك في توجيه هذا النشاط نحو أداء أفضل والعمل على استمراريته وتنوعه في مواقف التعلم المختلفة. وتعتبر إثارة ميول المتعلمين نحو أداء معين واستخدام المنافسة بقدر مناسب بينهم من الأمور الهامة التي تستخدم لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية ، مع الأخذ في الاعتبار قدرات واستعدادات المتعلمين حيث أنه يمكن أن يصل إلى معدل معين من التقدم لا يزيد بصورة ملحوظة مهما زادت مواقف التعلم والممارسة . وإن دفع المتعلم إلى القيام بأداء مهام لا تتناسب مع قدراته وإمكانياته لاشك إنه يؤدي إلى التعثر والإحباط نحو التعلم ومن ثم الاستمرار في الدراسة لذلك يمكن للتدريسي أن يعمل على رفع مستوى طموح الطلبة بدرجة تعادل درجة استعدادهم وميولهم وقدراتهم نحو الأنشطة المختلفة حتى يتسنى لهم النجاح والاستمرارية في الأداء وعدم التعرض للإحباط . ما ورد أعلاه يجب أن لا ينسنا الفروقات الفردية بين الطلبة ودورها في انجاز في التعلم الناجح أذ أن الطلاب يختلفون من حيث القدرات والاستعدادات ، و سبب هذه الفروقات قد تكون نتيجة لسلوك العائلة التي تتطلب مستوى عالي من النجاح وخوف الطالب في عدم تحقيق هذا المستوى المطلوب . أو التوقعات المنخفضة جداً التي تعتمد عليها أو تؤمن بها العائلة فقد نَقَدَرُ تقديراً منخفضاً وينقلون إليهم مستوى طموح متدنٍ ، وبهذا يتعلم الطلبة أنه لا يتوقع منهم إلا القليل فتكون استجاباتهم أو دافعيتهم قليلة للتعلم.

#### 4-توظيف التعاطف

أهم حاجات الانسان في الوجود هو حاجته الى أن تقدر مشاعره من قبل الآخرين ويعتمد تقدير المشاعر على ثلاثة أمور تتمثل بعملية ( أدراكها ، تفهماها دون الحكم عليها ، التعاطف معها) إذ أننا ننجذب فطرياً الى الاشخاص الذين يفهمون مشاعرنا ونعرض عن الاشخاص الذين لايفكرون بنا ، ولكي ينجح الطالب في استخدام التعاطف لقراءة مشاعر الآخرين يجب أن يكون قادراً على قراءة مشاعره وتأثيرها على تصرفاته أولاً لكي يستطيع أن يجرى القراءة المعاكسة وأن يعرف مشاعر الآخرين. كما أن كيفية تعلم الطالب التعاطف مع الآخرين يعتمد إلى درجة كبيرة على ظروف البيئة الاجتماعية، فبعض البيئات تشجع التعاطف، في حين تقيد بيئات أخرى من فرص تعلم التعاطف، ويرى بعض علماء علم النفس أن التعاطف مع الآخرين يمكن الانسان من أن يصبح كأنناً اجتماعياً مؤثراً في المجتمع . مثال ذلك عندما تكون المادة الدراسية مثيرة تثير أنفعالات الطالب فإنه سيعطى استجابات سارة للدرس، وبما يمكنه من التعرف على الحاجات والمشاعر وصياغة الانفعالات المرتبطة بها ومن ثم القدرة على التمييز بين الدقة وعدم الدقة في التعبير عن الانفعالات أي بمعنى فهم هذه الانفعال وبما يمكنه من القدرة على عنونة الانفعالات ومعرفة العلاقة بينها ومن ثم ادراك التفاعلات المتبادلة ، كما تجدر الملاحظة الى إن التعاطف مع الآخرين يحتاج إلى استقرار عاطفي، فالإنسان الذي تستهلكه عواطف القلق أو الخوف أو الحزن ينخفض إحساسه بمشاعر الآخرين، ولذلك علينا أن لا نلوم الآخرين إذا لم يتعاطفوا معنا .

يعتمد التعاطف مع الآخرين على قراءة مشاعرهم من خلال تصرفاتهم وتعبير وجوههم، والسؤال هنا كيف نجعل الطالب يتعاطف مع الآخرين والبيئة المحيطة به أو بمعنى آخر كيف يمتلك التعاطف. هنا لا بد لنا من القول أولاً أن ومضة الإحساس بالتعاطف تأتي من تدريب الطالب على أن يميز ويفهم ويقدر ويحترم وجهة نظر الآخرين ومشاعرهم؛ أي ببساطة أن يتمكن من أن ينظر للآخرين من خلال عيونهم. وبالطبع يبدأ هذا التدريب في البيت ويتعلمه عندها يستطيع أن يقول بالفعل لشخص آخر "أنا أفهمك" أو "أشعر بما تحس به" أو "أفهم ما يدور بداخلك"، أن التعاطف (Empathy) هو أكثر من مجرد المشاركة الوجدانية ( Sympath) إنه القدرة على الإصغاء والتبصر بهدف التعرف على أفكار ومشاعر الآخر. وتعد هذه القدرة مولودة لدى الفرد ولكنها تنمي من خلال التدريب في البيت وفي القاعة الدراسية. إذ يقوم الاستاذ او الطالب بالتحدث عن مشاعره الشخصية تجاه المواقف والسلوكيات المختلفة لحوادث محددة يمكن طرحها ضمن المادة العلمية في القاعة الدراسية و يمكن سؤال

الطالب أو الطلبة الآخرين الذين لم يتحدثوا ومن خلال المواقف أو الاحداث أو القصص التي تم طرحها بالاسئلة الآتية :

ماهو شعورك لو كنت مكانه؟ لماذا ترى التصرف بهذه الطريقة ؟ لماذا تظنه تصرف بهذا الطريقة؟ ماذا تظن أن هذه الشخصية تشعر؟. وهنا لا بد للطلبة أن يرسموا صفات الشخصية وطريقة تصرفها وكيف يمكن لهم تغيير مشاعر هذه الشخصية ، أن هذا التدريب سوف يساعد على حضور ومضة التعاطف عندما يشعر بلذة تعاطفه وأثر ذلك في نفسه ورضاه عنها وتقديره لذاته فورها؛ كذلك من شعوره بأثرها الطيب على المحيطين ودائما ما يشعر الفرد بسعادة حقيقية إذا ما استطاع أن يقدم شيئا ما لغيره؛ وإن كان هذا الشيء هو مجرد الدعم المعنوي وليس هذا بالقليل إذ أن تعزيز الشعور بالتعاطف مع الاحداث التي تم تناولها وحين الإشارة إلى ما فعله المتعاطف فإنه سيتم تعزيز الشعور بالتعاطف وأثره الطيب في نفسه هو شخصيا؛ وكذلك أثره الطيب على الآخرين. أن توظيف التعاطف يتطلب بناء الثقة لدى الطالب بأنه محبوب من الوسط الذي يعيش فيه وهذا سيمده بدفء العلاقة مع الآخرين وبالتالي يبث دفنه للآخرين.

#### **5- توظيف المهارات الاجتماعية :**

المهارات الاجتماعية التي اتفق عليها معظم الباحثين والتي تفيد في عملية التعليم تتمثل بمهارات العمل مع الجماعة، فهم مشاعر الآخرين، احترام أفكار الآخرين، تحمل المسؤولية، حسن الحديث والاستماع، المناقشة والحوار، تقبل النقد البناء، تقبل الرأي الأخر، التعرف على خصائص الجماعة، التفاعل مع المجموعات، مهارات الاتصال غير اللفظي، مهارات التعرف على مشاعر المرء الذاتية، مهارات التحكم في الذات، مهارات كسب الأصدقاء، مهارات التسامح، مهارات القيادة ومهارات المشاركة الاجتماعية .

#### **سادساً: الأساليب التي تستخدم في البيئة التعليمية لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الطالب :**

أولاً: استخدام طرائق التدريس التي تساعد على تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطالب كطريقة التعلم التعاوني، المشروعات، المناقشة والحوار وغيرها من طرائق تدريس التي تساعد على الاتصال الاجتماعي بين الطلبة، وتعويد الطالب الحديث إلى زملائه وإلى التدريسي ، وبما ينمي مفهوم الذات لديه من خلال إحساسه بقدرته على المشاركة والفهم والتفاعل الاجتماعي. كما أن طرائق التدريس التي تعتمد على العمل والتواصل الجماعي تساعد في القضاء على الملل وتجعل المادة التعليمية مثيرة للتعلم ومشوقة وتخفف من انطوائية بعض الطلاب وعزلتهم وتنمي روح المحبة بين المتعلمين، فالفصل الدراسي يمثل وحدة

اجتماعية تضم تفاعلات وعلاقات اجتماعية بين أفراد ومجموعاته محكومة بأسس العملية التربوية السليمة، واستخدام طرائق التدريس المناسبة يحقق هذه الوحدة بين الطلاب بما يتضمنه من مهارات مثل الثقة بالنفس، والقدرة على التفاهم والاتصال، التعامل مع الاختلافات، تقدير العمل التعاوني والبعد عن الذاتية، كما يحقق أهدافاً ومهارات اجتماعية متنوعة منها : مهارات التعاون والتضافر والمناقشة والحوار والمشاركة واحترام الآخرين .

ثانياً: الأنشطة الصفية و اللاصفية المنهجية التي يمارسها الطالب داخل الصف وخارجه تحت إشراف وتوجيه التدريسي أذ ستساعد هذه الأنشطة على تحقق التطبيق الوظيفي للمهارات الأساسية التي يجب أن يكتسبها المتعلمون .

ثالثاً: أنشطة التعلم اللامنهجية ( الرياضية ، غير الرياضية ) : أعتماذ هذه النشطة ستوفر للطلاب الآتي:

- 1-فرصة جيدة للنمو الاجتماعي .
  - 2-بيئة اجتماعية ثرية جدا ضمن بيئة الكلية تساعد على نمو المهارات الاجتماعية والتفاعل بين الأشخاص .
  - 3- تشجع على ضبط وإدارة خبراتهم الاجتماعية الخاصة بشكل آلي .
  - 4-فرص لاكتشاف الهوية وبناء الخبرات .
  - 5-تكاملا اجتماعيا بين هذه المهارات الاجتماعية المختلفة .
- رابعاً: تحديد برامج عمل متخصصة لتنمية المهارات الاجتماعية في الكلية: ومن أمثلتها
- 1- توفير منبر للطلاب يتحدث منه .
  - 2- تكليف الطالب بالتحدث بالاجتماعات والمناسبات .
  - 3- الندوات والحلقات النقاشية .
- خامساً: التعاون والتواصل والتنسيق بين البيت و الكلية، وذلك حتى يتم تنمية المهارات الاجتماعية بالشكل السليم لدى الطالب الذي يفتقد القدرة على ممارسة تلك المهارات.
- أن عملية توظيف المهارات الاجتماعية تعني أملاك الطالب القدرة على ادارة عاطفة الآخرين و تتضمن القدرة على استخراج استجابات مرغوب فيها عن طريق استخدام الدبلوماسية الفعالة للإقناع والتأثير، والاستماع بشكل مفتوح، وإرسال رسائل مقنعة وتشجيع وتوجيه الجماعات والأفراد وتنمية علاقات ذات دور فعال أي بمعنى بناء علاقات وثيقة، والعمل مع الآخرين نحو أهداف مشتركة وتشجيع فريق العمل على تبادل الخبرات والمهارات، أي بمعنى توظيف المكون السلوكي في هذا المجال لأن مهارة التعاطف مع الآخرين مهارة وجدانية، تعتمد أساساً على التخاطب، والتفهم العطوف مع الآخرين، وهي قدرة تكتسب ويتم تعلمها وتؤدي

إلى أداء مرتفع يشير إلى الانسجام التام بين العقل والعاطفة من خلال تنظيم الانفعالات التي تعطي الطالب القدرة على الانفتاح على المشاعر و أظهرار المشاركة فيها و القدرة على التعبير عن الانفعالات المدركة في علاقتها بالذات والآخرين ومن ثم القدرة على ادارة الانفعال الذاتي وانفعال الآخرين عبر تفهم عواطف الاطراف الاخرى ،أي بمعنى عند تعامله مع مدرس المادة في تناوله للمواد الدراسية يجب أن يتعاطف معها . أما من حيث استخدام المكون المعرفي فإن توظيف هذا المكون ستقود الطالب الى استخدام الذاكرة للتفكير من خلال أستحواذ الانفعالات والمشاعر عليه وتوجيه الانتباه نحو المعلومات وأخذ القرار أي أن العاطفة ستجعل تفكيرنا أكثر ذكاءً. ختاماً يمكن لنا القول أن الطالب عندما يوظف الذكاء العاطفي في عملية تعليمه يمكن تشبيهه بالقائد التحويلي الذي لديه الوعي الذاتي والمستوى العالي من الثقة بالنفس، والكفاءة الذاتية والقدرة على توجيه الذات وترجمة المهارات الوجدانية إلى كفاءات وظيفية تساعده في الارتقاء بأدائه التعليمي.

#### المبحث الثالث : أختبار العلاقات بين متغيرات البحث

يركز هذا البحث على أختبار فرضيات الارتباط والعلاقة بين الذكاء العاطفي وعملية التعليم وتحديداً حول وجود علاقة معنوية بين متغيرات البحث وسيركز هذا البحث على أظهرار هذه العلاقة تحت مستوى معنوية (0.01 ≤ P) و (0.05 ≤ P) فقط وعلى النحو الآتي:

#### أولاً: العلاقة بين مكونات الذكاء العاطفي ومكونات عملية التعليم:

يظهر الجدول (1) نتائج قياس علاقات الارتباط البسيط والمتعدد بين مكونات الذكاء العاطفي ومكونات عملية التعليم على المستوى العام للعينة أجمالاً أذ تشير النتائج الى وجود علاقة ذات دلالة أحصائية معنوية وموجبة بين الذكاء العاطفي وعملية التعليم أذ بلغت قيمة معامل الارتباط على مستوى العينة أجمالاً ما مقداره (0.71) وهي قيمة موجبة تشير الى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية (0.01) وكانت نتائج متغيرات الذكاء العاطفي وعملية التعليم كالآتي:

## جدول رقم (1) نتائج قياس علاقات الارتباط

المؤثر الكلي	المنوية sig	مكونات عملية التعليم			مكونات الذكاء العاطفي
		المنهاج الدراسي	الطالب	التدريسي	
0.45	0.01**	0.52	0.45	0.40	الوعي بالذات
0.50	0.01**	0.50	0.49	0.44	أدارة الذات
0.63	0.01**	0.46	0.63	0.65	الدافعية
0.45	0.01**	0.37	0.46	0.52	التعاطف
0.44	0.01**	0.41	0.39	0.55	المهارات الاجتماعية
0.71	00.00				مستوى المنوية والمؤثر الكلي العام

(P ≤ 0.01\*\*)

(P ≤ 0.05\*)

1- وجود علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية ( 0.01 ) بين الوعي بالذات و متغيرات عملية التعليم وكما يأتي:

أ- وجود علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.01) بين الوعي بالذات والتدريسي بلغت (0.40) وهي قيمة موجبة تعكس قوة العلاقة بين المتغيرين.

ب- وجود علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.01) بين الوعي بالذات والطالب بلغت (0.45) وهي قيمة موجبة تعكس قوة العلاقة بين المتغيرين .

ت- وجود علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.01) بين الوعي بالذات والمنهاج الدراسي بلغت (0.52) وهي قيمة موجبة تعكس قوة العلاقة بين المتغيرين .

- 2- وجود علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة معنوية عند مستوى ( 0.01 ) بين ادارة الذات ومتغيرات عملية التعليم وكما يأتي:
- أ- وجود علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة معنوية عند مستوى ( 0.01 ) بين ادارة الذات والتدريسي بلغت ( 0.44 ) وهي قيمة موجبة تعكس قوة العلاقة بين المتغيرين .
- ب- وجود علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية ( 0.01 ) بين ادارة الذات والطالب بلغت ( 0.49 ) وهي قيمة موجبة تعكس قوة العلاقة بين المتغيرين.
- ت- وجود علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية ( 0.01 ) بين ادارة الذات والمنهاج الدراسي بلغت ( 0.50 ) وهي قيمة موجبة تعكس قوة العلاقة بين المتغيرين .
- 3- وجود علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة معنوية عند مستوى ( 0.01 ) بين الدافعية ومتغيرات عملية التعليم وكما يأتي:
- أ- وجود علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة معنوية عند مستوى ( 0.01 ) بين الدافعية والتدريسي بلغت ( 0.65 ) وهي قيمة موجبة تعكس قوة العلاقة بين المتغيرين.
- ب- وجود علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة معنوية بين الدافعية والطالب عند مستوى ( 0.01 ) بين الدافعية والطالب بلغت ( 0.63 )
- ت- وجود علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة معنوية عند مستوى ( 0.01 ) بين الدافعية والمنهاج الدراسي بلغت ( 0.46 ) وهي قيمة موجبة تعكس قوة العلاقة بين المتغيرين.
- 4- وجود علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية ( 0.01 ) بين التعاطف ومتغيرات عملية التعليم وكما يأتي:
- أ- وجود علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة معنوية عند مستوى ( 0.01 ) بين التعاطف والتدريسي بلغت ( 0.52 ) وهي قيمة موجبة تعكس قوة العلاقة بين المتغيرين.
- ب- وجود علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة معنوية عند مستوى ( 0.01 ) بين التعاطف والطالب بلغت ( 0.46 ) وهي قيمة موجبة تعكس قوة العلاقة بين المتغيرين.
- ت- وجود علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة معنوية عند مستوى ( 0.01 ) بين التعاطف والمنهاج الدراسي بلغت ( 0.37 ) وهي قيمة موجبة تعكس قوة العلاقة بين المتغيرين.
- 5- وجود علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة معنوية عند مستوى ( 0.01 ) بين المهارات الاجتماعية ومتغيرات عملية التعليم وكما يأتي:

أ- وجود علاقة ارتباط إيجابية ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية ( 0.01 ) بين المهارات الاجتماعية والتدريسي بلغت ( 0.55 ) وهي قيمة موجبة تعكس قوة العلاقة بين المتغيرين.

ب- وجود علاقة ارتباط إيجابية ذات دلالة معنوية عند مستوى ( 0.05 ) بين المهارات الاجتماعية والطالب بلغت ( 0.39 ) وهي قيمة موجبة تعكس قوة العلاقة بين المتغيرين.

ت- وجود علاقة ارتباط إيجابية ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية ( 0.01 ) بين المهارات الاجتماعية والمنهاج الدراسي بلغت ( 0.41 ) وهي قيمة موجبة تعكس قوة العلاقة بين المتغيرين.

تشير نتائج علاقات الارتباط أعلاه الى قبول الفرضية الرئيسة والفرضية الفرعية اللتان تنصان على :

- 1- وجود علاقة ارتباط ذو دلالة معنوية بين الذكاء العاطفي عملية التعليم.
- 2- وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين متغيرات الذكاء العاطفي ومتغيرات عملية التعليم .

### الفصل الثالث

#### الاستنتاجات والتوصيات

##### م1: الاستنتاجات:

- من خلال العرض النظري والجانب التطبيقي الوارد أعلاه توصل الباحث الى الاتي:
1. الوعي بالذات وادارته ، والدافع الذاتي، والتعاطف، والعلاقات مع الآخرين قدرات هامة في إعداد الطلبة المتفوقين علمياً و النقص فيها يؤدي إلى حدوث خلل في المستوى العلمي للطلاب.
  - 2- النجاح المستقبلي للطلبة يعتمد على وجود مواد دراسية تهتم بهذا الذكاء مع وجود اساتذة يمتلكون الذكاء العاطفي وآليات توظيفه ليستطيعوا أدراك ما يجذب الطالب وما يريد تحقيقه عبر معرفة ميوله ورؤيته المستقبلية.
  - 3- من خلال عمل الباحث في حقل التعليم العالي لاحظ عدم وجود مواد دراسية تتناول هذا الموضوع مع عدم وجود برامج تدريبية تهتم بالذكاء العاطفي.
  - 4- وجود علاقة مابين مكونات الذكاء العاطفي و مكونات عملية تعليم الطلبة لذا يمكن توظيفها لهذا الغرض لتخريج موارد بشرية ذات أداء علمي متميز

5- عدم معرفة الكثير من الطلبة لمكونات الذكاء العاطفي وطريقة استخدامه رغم استخدام البعض قسم منه في حياته المهنية او الخاصة .

### م/2 التوصيات:

1. الاهتمام بالذكاء العاطفي للطلاب وتعريفه به على اعتباره وسيلة من وسائل توافقه مع المتغيرات المتلاحقة والمتصارعة التي تحيط به انطلاقاً من ان مشاعر الفرد وانفعالاته من اهم المؤثرات في توجيه سلوكه وطريقة تفكيره واتخاذ القرارات .

2- قيام ادارات الكليات بتدريس الذكاء العاطفي لأهميته في عملية التعليم وبما يؤدي الى تخريج موارد بشرية ذات مستوى علمي متفوق عبر اعتمادها هذا الذكاء وليس الذكاء العقلي المجرد.

3- تعريف الاساتذة بالذكاء العاطفي ودوره وأهميته في تحقيق المستوى العلمي المتميز للطلبة.

4- تدريب الاساتذة على توظيف مكونات الذكاء العاطفي في تعاملهم مع الطلبة .

5- أعداد برامج للتدريب على توظيف الذكاء العاطفي لدى العاملين في حقل التعليم وبما يساهم في تطوير الممارسات الإدارية في المؤسسات التعليمية وزيادة فعالية المختصين في هذا الحقل.

### المصادر

#### المصادر العربية :

- 1- منسي ، محمود عبد المنعم : 2002 " المدخل الى علم النفس التعليمي " مركز الاسكندرية للكتاب ، مصر
- 2- السمدوني ، السيد (2001) الذكاء الوجداني والتوافق للمهني للمعلم . دراسة ميدانية ، مقالة عبر الانترنت
- 3- العلوان ، أحمد (2011) الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة عمان/ الاردن
- 4- أبو سعد ، مصطفى (2005) " الذكاء الوجداني موعد مع القمة ) / عمان - الاردن
- 5- معمريه ، منسي (2010) " الذكاء الوجداني " جامعة الحاج لخضر ، باتنة / الجزائر
- 6- خليل ، سعادة (2011) " الذكاء العاطفي بين النظرية والتطبيق " بيروت / لبنان
- 7- الترتوري ، محمد (2010) دافعية الانجاز " المنشاوي للدراسات والبحوث / القاهرة - مصر
- 8- الجابري ، أحمد ( 2011 ) " ادارة وصناعة الذات " مقالة عبر الانترنت

- 9- المشالط، هدى عبد الرحمن (2011) العلاقة بين نمط السلوك (أ) والمهارات الاجتماعية " دراسة ميدانية ، جدة السعودية
- 10- المعموري ، عصام (2010) الدافعية للتعلم عند الطلبة " مقالة عبر الانترنت.
- 11- نيازي ، عبد المجيد ( 2010 ) التعاطف ، بحث عبر الانترنت.
- 12- معمريّة، بشير (2010) الذكاء الوجداني مفهوم جديد في علم النفس ، جلة علم التربية العدد 16 ، الدار البيضاء، المغرب.
- 13- الحاج ، مصطفى (2010) الذكاء العاطفي ، مقالة عبر الانترنت .
- 14- عبد الناصر، أحمد (2010) التعاطف مع الذات ، مقالة عبر الانترنت.
- 15- سعيد، الحاج، 2011 : التعاطف فن الاحساس بالآخرين. مقالة عبر الانترنت.

#### المصادر الاجنبية:

- 1-Druker,peter "2001" Management challeng for 21 centry. Harber Business, Newyork.
- 2-Goleman,D (1995,1997, 2000) " Emotional Intelligence " Newyork ,Bantan Book,1997.
- 3-Gardner ,H." (1997,2000) "Frames of mind " new York, Basic Book.
- 4- Jhon. S.(2010) " Manage the selfawerness" ht//www.sm.
- 5- Petri,M, Govern ,S.(2004)" Motivation and behavior" file//www , htm.
- 6- Ricardo: Smeler.(2011): Self management: file//f/sm /htm.
- 7- Salovy, P. & Mayer J. (1990,2000) Emotional intelligence" Imagination congition and personality" model Sternberg , Cambrige , England.
- 8- Stewart,J.(2010) , What imotional intelligence" ht//www Htm .El.
- 9- Shnider, G, Flatsher,M.(2007) Learning social skill" ht// www .gm.

### استبانة

## العلاقة بين الذكاء العاطفي وعملية التعليم

عزيزي الطالب عزيزتي الطالبة:

المقياس الذي بين ايديكم الكريمة هو حول موضوع الذكاء العاطفي وتوظيفه في عملية تعليم طلبة الكليات القصد منه معرفة مدى تواجد هذا الذكاء لدى الطالب وكيفية استخدامه من قبله علماً بأن هذا الذكاء يتكون من الابعاد الآتية :

### 1- الوعي بالذات (Self - awareness) :

هو الوسيط النفسي الذي ينظم ويرشد ويضبط السلوك الانساني وهو حجر الزاوية في الشخصية الانسانية وهو اهم عناصر التوجيه النفسي والتربوي وهو أساس الثقة بالنفس وحسن إدارتها ، فنحن في حاجة دائماً لمعرفة مواطن القوة ومواطن الضعف لدينا بشكل موضوعي ، و نتخذ من هذه المعرفة أساساً لقدراتنا .

2- إدارة الذات أن إدارة الذات تعني بها قدرة الفرد على إحكام سيطرته على مشاعره، وردود أفعاله السلبية ( التحكم بالذات)، وعلى الحفاظ على ارتفاع مستويات الثقة بالنفس، والأمانة، والموضوعية لديه ( الجدارة بالثقة)، وعلى قدرته في تحمل مسؤولية أداءه الوظيفي

### 3- الدافعية Motovation

هي القوة المحركة لسلوك الفرد لبلوغ هدف معين وهي تعمل على توظيف العواطف وتحويلها في خدمة الهدف

### 4- التعاطف ( Empathy ) :

هو قراءة مشاعر الآخرين من صوتهم أو تعبيرات وجههم وليس بالضرورة مما يقولون . إن معرفة مشاعر الغير قدرة إنسانية أساسية و التعاطف هو الذي يكبح قسوة الإنسان ، وهو يحافظ على تحضر الإنسان .

### 5- المهارات الاجتماعية ( Social Skills ) :

المهارات الاجتماعية هي ما نتخذه من وسائل وأفعال للتعامل مع الآخرين، في محيط بيئتنا والتعامل مع هذه البيئة بكل تكيف وموائمة وفي حدود ما هو مألوف بين البشر.

تتم الاجابة دون ذكر الاسماء او التوقيع مع خالص الشكر والتقدير.



					سي ٤ .
					3- أظهر سروري عندما تقدم لي هدية حتى وان لم تعجبني .
					4- احتاج إلى الدفع من شخص ما كي أتابع مسيري .
					5- أستطيع الانتقال من المشاعر السينة إلى الإيجابية حسب الموقف .
					6- خوفي من بعض الأمور يربكني عند التعامل معها لذا لست راضياً عن عملي إلا إذا امتدحه شخص ما .
					7- أرتب أولوياتي من الأهم إلى المهم
					8- عندما أخطئ أتضايق مما يدفعني لعدم التفكير بطريقة سليمة
					9- أتحكم بانفعالاتي السلبية بشكل إيجابي الدافعية
					1- أشعر ان الدراسة مسؤولية كبيرة
					2- أعتقد أن مراحل الدراسة هي أمتع مراحل العمر
					3- أواظب على الحضور مهما كانت ظروفني .
					4- لا أميل إلى التنافس في الامتحان مع بقية الطلاب .
					5- أنا في سباق مع الزمن من أجل النجاح
					6- لا أجد في تخصصي المتعة والفائدة لي
					7- أعمل ما بوسعي للحصول على موقع متقدم في دراستي
					8- عندما لا أفهم موضوعاً دراسياً فأني أحاول بذل الجهد لفهمه
					9- لا اشعر بأهمية ما سأحصل عليه من دراستي التعاطف
					1- أميز بين انفعالات الآخرين المختلفة .
					2- أجد صعوبة في فهم مشاعر الآخرين .
					3- لدي قدرة عالية على وصف ما اشعر به عند تعاملني مع الآخرين .
					4- أستطيع التمييز بين الحزن الحقيقي والمصطنع لدى الآخرين و أستطيع التنبؤ بالمواقف التي تثير حزن زملائي
					5- أدرك مسبقاً أي المواقف ستسرنني وأيهما سيضايقني .

					6- لا أتحكم في انفعالاتي وأشعر بالخوف من بعض الأمور بدرجة مبالغ فيها عند
					7- اذا تعرضت لمشكلة وتوترت أو جل حلها حتى يعتدل مزاجي
					8- يعيقني قلقي عند تنفيذ بعض المهام من إتمامها بشكل حسن
					9- أشعر بسعادة غامرة عند تعاطفي مع الآخرين
					10- يؤثر مزاجي على مستوى أدائي وأفتقد القدرة على التعامل مع مشاعري بشكل يتلائم مع المواقف المهارات الاجتماعية
					1- أتفاعل مع الآخرين عندما يعبرون عن مشاعرهم
					2- أتضايق من عدم قدرتي على التعبير بوضوح عما أشعر به
					3- عندما يخالفني شخص في الرأي أتضايق وأكره هذا الشخص
					4- أستطيع تغيير انفعالاتي حسب الموقف لذا أحرص على ان تكون مشاعري مناسبة للمكان والزمان .
					5- يستثيرني زملائي المقربين في الامور والقضايا الكبيرة .
					6- أستطيع التمييز بين شعوري بالضيق وشعوري بالفرح
					7- ترتفع لدي روح المغامرة وعدم التفكير في العواقب عندما أكون سعيد.
					8- أستطيع التنبؤ بالمواقف التي تثير حزن زملائي
					9- يؤثر مزاجي على مستوى أدائي وأفتقد القدرة على التعامل مع مشاعري بشكل يتلائم مع المواقف التدريسي
					0-1- تدريسي الكلية لديهم القدرة على تحديد العناصر الأساسية للتعلم
					2- محتوى التدريس نجده في كل المحاضرات اليومية
					3- أهداف التدريسي تفوده لتعريفنا بذاتنا وخصائصها

				4-لايستطيع التدريسي وصف السلوك الفعلي للطالب
				5- أسئلة التدريسي داخل القاعة الدراسية تحفز المكون المعرفي والسلوكي للطالب
				6- للتدريسي القدرة على التفاعل مع دافعية الطالب
				7- نشعر أن التدريسي حريص ومتعاطف معنا
				8- يعتمد التدريسي الوسائل التعليمية التي تثير عاطفتنا للتفاعل معه والآخرين في القاعة الدراسية
				9- علمية التدريسي تشعرني بأهمية امتلاكي المهارات الاجتماعية.
				الطالب
				1- تعتريني حالات تشتت الانتباه في القاعة الدراسية
				2- يستهويني إثارة المشاكل داخل القاعة الدراسية
				3-أحاول دائما أن أتفوق على زملائي بالدراسة
				4- لاهتم بالشهادة الا لكونها تمثل مورد ماليا مستقبلياً وليس مكانة اجتماعية
				6-عدم رغبتني بالتعليم يقودني الى حالة نسيان الواجبات و إهمال حلها وكل ماله علاقة بالتعليم
				7-أحرص على تحضير دروسي قبل شرحها من قبل أستاذ المادة
				8- كثرة المواد الدراسية والامتحانات يقودني الى الملل وعدم الميل للتنافس مع زملائي
				9-أحب النشاط والعمل داخل الصف وخارجه
				10- أن مرحلة الدراسة هي أمتع مراحل العمر
				11-أتقدم للامتحان ولدي ثقة كبيرة بالنجاح فيه
				12-لايهمني ما أبذله من وقت وجهد ان كان ذلك يساعدني على النجاح
				المنهاج الدراسي
				1-يزيد المنهاج الدراسي معارفي ويهذب سلوكي
				2- لا أترك وقت فراغ دون أن استفاد من المنهاج الدراسي
				3- لا أشعر بأهمية متابعة المنهاج الدراسي
				4- الوعي بما أريد يزيد اهتمامي بالمنهاج الدراسي
				5- مفردات المنهاج الدراسي تزيد من تعاطفي مع

الذات والآخرين					
					6- تؤثر مفردات المنهاج الدراسي في مهاراتي الاجتماعية داخل الكلية وخارجها
					7- تنوع المنهاج وأسلوب عرضه يزيد من دافعيته للدراسة
					8- أشعر بعدم ملائمة المنهاج الدراسي للتغيرات البيئية المحيطة بنا